الدستور
يومية سياسية عربية مستقلة || العدد رقم 145675 الاثنين 17 ذو الحجة 1429هـ الموافق 15 كانون الأول 2008



عربي ودولي

براون يحاول نزع فتيل الازمة بين الهند وباكستان

اسلام اباد ، نيودلهي - وكالات الانباءقام رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس بمهمة خاطفة في الهند وباكستان محاولا نزع فتيل الازمة بين اسلام اباد ونيودلهي على خلفية هجمات مومباي ، في حين نفت الهند اتهاما باكستانيا لها بخرق مجالها الجوي.ووعد براون باكستان بنحو سبعة ملايين يورو لمكافحة من وصفهم "المتطرفين الاسلاميين" ، معتبرا ان هذا البلد هو ايضا "احد ابرز ضحايا الارهاب الشامل الذي يشنه تنظيم القاعدة".وقال رئيس الوزراء البريطاني "عبر هذه الاجراءات ، نأمل تحقيق تقدم اضافي لكسر حلقة الرعب التي تربط بين جبال افغانستان وباكستان والمدن البريطانية ودول اخرى في العالم".من ناحية ثانية اكدت وزيرة الاعلام الباكستانية شيري رحمن امس ان القوات الجوية الباكستانية اجبرت امس الاول مرتين مقاتلة هندية كانت تحلق في الاجواء الباكستانية على الانسحاب.وبحسب اسلام اباد ، حلقت الطائرة فوق الشطر الباكستاني من اقليم كشمير ذي الغالبية المسلمة والذي يطالب به البلدان ، وكذلك فوق مدينة لاهور في شرق باكستان.ورد المتحدث باسم القوات الجوية الهندية ماحش اوباساني "لم يحصل اي انتهاك للاجواء كما يتهموننا". من جهته قال رئيس الوزراء الباكستاني آصف علي زرداري وهو يبتسم الى جانب براون "انه توغل حصل اثر خطأ تقني".وعرض براون على زرداري توقيع "معاهدة بريطانية باكستانية لمكافحة الارهاب" تتضمن مساعدة بقيمة نحو سبعة ملايين يورو "لضمان بذل كل الجهود الواجبة حتى لا يعود الارهابيون يجدون ملاذا في باكستان".ودعا بروان الدولتين الجارتين الى التعاون في محاربة الارهاب واعدا باكستان بتزويدها معدات لنزع الالغام وكشف العبوات خصوصا في المطارات.وشدد زرداري على ان باكستان عرضت على الهند اثر هجمات مومباي تشكيل "فريق تحقيق مشترك".واتهم رئيس الوزراء البريطاني في نيودلهي قبل توجهه الى اسلام اباد الجماعة الاسلامية الباكستانية "عسكر طيبة" بتنفيذ هجمات مومباي مؤكدا اتهامات الهند بهذا الخصوص.و صرح رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج امس ان علاقات بلاده مع باكستان لا يمكن أن تعود إلى طبيعتها إلا بعد أن تحول إسلام اباد دون استخدام أراضيها في مهاجمة الهند.وقال سينغ ان بلاده مستعدة لتحسين علاقاتها مع باكستان ، لكن ذلك رهن الاجراءات التي ستنفذها بحق الجماعات المشابهة لجماعة عسكر طيبة التي يشتبه في تنفيذها هجمات بومباي الدامية.واضاف ان "رغبتنا في تطبيع العلاقات مع جارتنا لن تنفذ ما دامت تسمح بتحويل اراضيها قاعدة

"رغبتنا في تطبيع العلاقات مع جارتنا لن تنفذ ما دامت تسمح بتحويل اراضيها قاعدة لشن هجمات ارهابية على الهند".

Date : 15-12-2008

1- طريق السلام

د. هاشم الفلالى || 12/15/2008 4:05:03 AM بتوقيت الأردن

هناك مخاوف شديدة من تطور الاوضاع المتوترة فى العلاقات بين الهند وباكستان التى ازدادت حدة فى الاوانة الاخيرة بشكل مفاجئ بعد الاحداث الاخيرة التى وقعت فى مومباى، واعلنت تقريبا حالة الطورئ فى البلدين، حتى لا تصل الامور إلى حدوث حرب لا قدر الله، والتى سوف تكون خطيرة بمثابة كارثة ليس فقط للبلدين وانما للعالم اجمع. أن هناك ازمة قد حدثت بين الهند وباكستان، وان على الدوليتن التعامل معها بالشكل الذى لا يؤدى إلى مزيد من تفاقم الاوضاع ويحدث ازمة سياسية ومواجهة عسكرية البلدين فى غنا عنهما، وانما بان لا يتروكوا الفرصة سانحة للمستفيدين من توتر العلاقات ونشوب حرب لا تبقى ولا تذر على الاخضر واليابس. ان الهند وباكستان ساروا فى طريق السلام فيجب بان يكملوا المشور وان لا يجعلوا هناك ما يمكن من يقوض هذه الخطوات الايجابية نحو علاقات حسنة بين الهند وجارتها باكستان. إن الكل يعلم بان اقل شئ يحدث من الممكن بان يؤدى إلى التدهور الخطير الذى حدث فى العلاقات السياسية حيث انهما يسيروا فى طريق فى غاية الوعورة ملئ بالكثير من المطبات التى لا تؤدى إلى اوخم النتائج المرفوضة من الجانبين.

الاسم:

عنوان التعليق :

التعليق :

اضف